

تلوى صوته الظمان
خلال سحائب الألوان
فززل في طوايا الصدر أقبتي الرمادية
وهز مديتي الأرضية المطمورة الشرفات في الأعماق
وغمغم في دمي ، وانسلَّ عبر حوائط الأحزان . .

يحط الصوت عبر نوافذ القلب الجليدية
عصافيرا من النيلبيّ والبنبيّ والأصفر
يحط يمامة خضراء
وخفاشاً من الفيروز والذهب
يدرو فراشة زرقاء في دوامة اللهب
ويمرّق صارخاً بالرعب والطرب
فَيَدْفُقُ في دمي بتحول الألوان والأشياء . .

تلوى الصوت عبر نوافذ الأرضية البكماء